

تاج العروس من جواهر القاموس

ورَيْطَةُ بنتُ مُنَبِّهٍ بنِ الحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةِ والِدَةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عَمْرِو بنِ العاصِ . ورَيْطَةُ بنتُ الحارِثِ التَّيْمِيَّةِ : هاجَرَتْ مع زَوْجِها
الحارِثِ ابنِ خالدِ التَّيْمِيَّ إلَى الحَبَشَةِ ولها أَوْلادٌ صَحَابِيَّتانِ . ورَائِطَةُ
بِنتُ سُفْيَانَ بنِ الحارِثِ الخُزَاعِيَّةِ وَيُقَالُ فيها : رَيْطَةُ وهي زَوْجَةُ
قُدَامَةَ بنِ مَطْعُونٍ رَوَتْ عنها بِنْتُها عائِشَةُ . ورَائِطَةُ بِبِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ
امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ وَيُقَالُ فيها رَيْطَةُ بالمُوحَّدَةِ . ورَائِطَةُ
ابْنَةُ الحارِثِ السَّيِّدِي هاجَرَتْ مع زَوْجِها وهي رَيْطَةُ السَّيِّدِي تَقَدَّصَتْ أَوْ هي
بالْبَاءِ بالمُوحَّدَةِ هَكَذَا قالَهُ الْمُصَنِّفُ والصَّحِيحُ أَنَّ السَّيِّدِي قِيلَ فيه
بالمُوحَّدَةِ هي رَائِطَةُ بِبِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَمَّا هَذِهِ فَقِيلَ فيها : رَيْطَةُ
بِغَيْرِ أَلْفٍ . ورَائِطَةُ بِبِنْتُ حِيسَانَ الهَوَازِنِيَّةِ وَهَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ : صَحَابِيَّاتٍ . وقولُ ابنِ دُرَيْدٍ : رَائِطَةُ في
أَسْمَاءِ النِّسَاءِ خَطَأٌ كذا في الجَمْهَرَةِ ونقلَهُ الْأَزْهَرِيُّ في التَّهْذِيبِ وهو
خَطَأٌ لِأَنَّهُ أَجْمَعَ نَقْلَهُ السَّيِّدِي وَمَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَسْمَاءِ الرِّوَاةِ في
ذِكْرِ مَنْ تَقَدَّصَ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ بِالْأَلْفِ وَقَدْ تَحَامَلَ شَيْخُنَا لابنِ
دُرَيْدٍ فقال : وتَخَطَّئَتْهُ لابنِ دُرَيْدٍ مَحْضٌ فَإِنَّ المَذْكَورَ في الاسْتِيعَابِ
وَالِإِصَابَةِ وغيرِهِما مِنَ الْمُصَنِّفَاتِ المَوْضُوعَةِ في أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ
إِلَّا عَنْهُمْ أَنَّ كُلاًَّ مِنَ المَذْكَورَاتِ تُسَمَّى رَيْطَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَمْ يُعْرِفْ اسْمُ
رَائِطَةَ بِالْأَلْفِ وَلَا سَيِّمًا وَالاسْتِيقْرَاءُ في الأَسْمَاءِ شَأْنُهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَا
لِأُثْمَةَ اللَّيْغَةِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْأَشْبَاهِ والنَّظَائِرِ وَغَرَائِبِ الأَسْمَاءِ وَنَوَادِرِ
الأَلْقَابِ وغيرِ ذَلِكَ . فاعْرِضْهُ . قُلْتُ : وكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَ الصَّاحِبَ
فِيمَا قالَهُ وَإِلَّا فَإِنَّ كُلاًَّ مِنَ المَذْكَورَاتِ اخْتُلِفَ فيها بَيْنَ أَنْزَلِها بِغَيْرِ
أَلْفٍ وَبَيْنَ أَنْزَلِها بِالْمُوحَّدَةِ إِلَّا الأَخِيرَ فَإِنَّها رَائِطَةُ مع تَكَرُّرٍ في
رَائِطَةَ بنتِ الحارِثِ فَإِنَّهُ ذَكَرَها مرَّتينِ وهُما واحِدٌ . وَإِنْكَارُ أَصْحَابِ
العَرَبِيَّةِ لِرَائِطَةَ في غيرِ أَعْلَامِ النِّسَاءِ فَقَدْ نُقِلَ عن سُفْيَانَ
أَيْضاً . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَيْطَاتُ : اسمُ مَوْضِعٍ قالَ النَّابِغَةُ
الجَعْدِيَّةُ : .
تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الوَجَافِ ودارُها ... حَوِيلُ فَرَيْطَاتُ فَرَاعِمُ أَخْرَبُ وَرَاطُ

الوَحْشُ بِالشَّجَرَةِ يَرْيَطُ أَي لَازٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
 وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي رَوْطٍ وَأَغْفَلَهُ هُنَا . وَمَرْيُوطٌ :
 كُورَةٌ مِنْ كُورِ الإسْكَندَرِيَّةِ أَهْلِهَا أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْمَارًا . هَذَا
 مَحَلُّ ذِكْرِهِ وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي
 رَبِّطٍ تَقْلِيدًا لِلْعُبَابِ . وَمِنْهَا عَبْدُ النَّصِيرِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ
 الْمَرْيُوطِيُّ أَحَدُ شُيُوخِ الْقُرَّاءِ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ تُوُفِّيَ بِهَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ
 وَسِتِّ مِائَةٍ . وَرِيَّاطٌ كَكِتَابٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ وَقَالَ :
 " صُبَّ عَلَى آلِ أَبِي رِيَّاطٍ .

" ذُؤَالَةٌ كَالْأَقْدَاحِ الْمِرَاطِ وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ مُشْتَمِلًا بِرِيْطَةٍ
 الطَّلَامَاءِ وَهُوَ يَجُرُّ رِيَّاطَ الْحَمْدِ . وَالرَّيَّاطُ : شِبْهُ السَّرَّابِ بِالْفَلَاةِ
 وَبِهِ فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ الْمُتَنَزِّلِ :
 كَأَنَّ عَلَى صَحَاحِهِ رِيَّاطًا ... مُنْشَرَّةً نَزَعْنَا مِنَ الْخِيَّاطِ وَحُرَيْبُ
 بْنُ رِيْطَةٍ لَهُ شِعْرٌ يَدُلُّ عَلَى إِسْلَامِهِ وَقَدْ عُذِّى مِنَ الصَّحَابَةِ .
 فصل الزاي مع الطَّاءِ .
 زَاطُ